

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار الخامس، ديسمبر ٢٠٢٠

ISSN (Online): 2636-2899

فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير " Shayer & Adey " في تدريس اللغة العربية
على تنمية التحصيل المعرفي في النحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف
السادس الابتدائي

إعداد

د/ حسن تهامي عبد اللاه سيفين

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية بقنا

جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وقد تكونت عينة البحث من ٢٢ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة مدينة العمال الابتدائية التابعة لإدارة قنا التعليمية محافظة قنا، واعتمد البحث على المنهج التجريبي التربوي، واعتمد على التصميم التجريبي المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما أشار البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين تنمية التحصيل المعرفي في النحو وتنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث .

الكلمات المفتاحية: نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" . اللغة العربية . التحصيل المعرفي في النحو . الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

“The impact of the use of the " Shayer & Adey" model in teaching the Arabic language on the development of knowledge achievement in grammar and the trend towards emotional participation among sixth–grade primary students”

Summary:

The aim of the research is to identify the impact of the use of the "Shayer&Adey" model in teaching Arabic on the development of cognitive achievement in grammar and the attitude towards emotional participation among sixth–grade primary students. The research sample consisted of 22 pupils from the sixth grade of primary school in Madinat Al–Uxmal Elementary School of the Qena Educational Administration in Qena Governorate, and the research was based on the experimental educational approach, and the experimental design

was based on the one group of pre and post measurements, and the results of the research indicated the effectiveness of using the "Shayer&Adey model in the teaching of the Arabic language on the development of cognitive achievement in grammar and the trend towards emotional participation among sixth-grade students, the program also indicated a correlation between the development of cognitive achievement in grammar and the development of pupils' attitude towards emotional participation, and the research presented a set of recommendations and proposed research In light of the results of the search results

Key words: "Shayer&Adey" model – knowledge acquisition in grammar – the trend towards emotional participation.

مقدمة البحث.

قوالب لفظية صحيحة (الهاشمي ، ٢٠١٠ ، ٤٢)، كما أن التمكن من القواعد النحوية يساعد على تدريب التلاميذ إعمال العقل في النصوص اللغوية، وتنمية مهارات التفكير لديهم كالمقاييس، والاستدلال، والتعميم، والتفسير، والاستقراء، وتنظيم المعلومات بطريقة يسهل الإقناع بها، بالإضافة إلى تمكنهم من التحليل الصحيح للأساليب اللغوية ، ونقد التراكيب وفقاً لقواعد اللغة ومفاهيمها (الصغير ، مكاوي ، و سنجي ، ٢٠١٧ ، ٢٨٤) .

ولقد أشارت دراسة على (٢٠١٨) إلى أهمية دراسة النحو لتلاميذ التعليم الأساسي، فهو يعد وسيلة لضبط الكلام، ويعصم اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ، وعليه تعتمد القراءة السليمة للنصوص وفهمها، والتواصل مع الآخرين بلغة سليمة، كما أشارت دراسة خصاونة (٢٠١٨) أن دراسة النحو لتلاميذ المرحلة الابتدائية يمثل أهمية خاصة، حيث أنه يساعد على تقويم السنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ ، وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم ، وتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً، وتعوديهم التدقيق في صياغة الأساليب، حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.

تعد اللغة هي أقوى أدوات اتصال التلاميذ بالمجتمع، ومن أهم وسائل اكتساب المعارف، والمعلومات، والثقافات، وتزداد أهمية اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث إن التلميذ عند تمكنه من مهارات اللغة يستطيع أن يعبر عما يدور في ذهنه من أفكار ومفاهيم من خلال استخدام المفردات اللغوية السليمة والمناسبة ، واللغة العربية لسان تواصل ، ووسيلة تعبير عن الحاجات، ورابطة اجتماعية، تؤلف بين أفراد المجتمع، ولكي يتقن التلميذ لغته، ويسيطر على فنونها الأربعة من تحدث، واستماع، وقراءة، وكتابة، عليه أن يكون مؤسساً في دراسة النحو، ومدرباً تدريباً كافياً يمكنه من تطبيق القواعد النحوية في التحدث والكتابة .

ويعد النحو أحد فروع اللغة العربية بل وأهمها، فعن طريق النحو يتم بناء الجملة، وتحديد موقع الكلمة فيها كي يستقيم المعنى، وللقواعد النحوية أهمية وضرورة لا يستغنى عنها، ولا بد من التمكن منها؛ لما لها من دور فعال في ترتيب المعلومات اللغوية، وتنظيمها في أذهان التلاميذ، وتدريبهم على التفكير المتواصل، وحفظ اللغة، وفهم المقروء والمسموع، وصياغة الأفكار في

سياق هذه الدائرة من العلاقات الطيبة ما يسمى
بالرابطة الانفعالية والتي تؤدي إلى ما يسمى
التعاطف الانفعالي أو المشاركة الوجدانية)
(Bruce,2016 ,180) .

وتعد المشاركة الوجدانية إحدى أهداف
تدريس اللغة العربية للصف السادس الابتدائي،
حيث أن تنمية المشاركة الوجدانية يساعد على
تنمية قدرة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم
للآخرين، بما يساعد على تنمية حصيلتهم اللغوية،
كما أن المشاركة الوجدانية تساعد على تنمية
الذكاء العاطفي لدى التلاميذ ويرسخ العلاقات
الاجتماعية فيما بينهم (العمري ، و الصبحي ،
٢٠١٨ ، ١٢٠) ، والمشاركة الوجدانية هي
شعور ومشاركة التلميذ الحالة الانفعالية لزملائه
وجيرانه وجميع المحيطين به، وهذه خاصية
إنسانية إيجابية تعمل على تماسك المجتمع وتدفع
إلى مساعدة من نتعاطف معهم (سلام ، ٢٠١٨ ،
٨٧) .

وتمثل تنمية الاتجاه نحو المشاركة
الوجدانية أهمية خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،
حيث أنها تساعد على تنمية قدرة التلميذ على
إدراك مشاعره وانفعالاته وفهمها والتعبير عنها
وإدارتها بطريقة سليمة ، وتساعد المشاركة

ويعد التحصيل المعرفي في النحو وتكوين مفاهيمه
أمراً مهماً لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الذين
ينتقلون من تعلم المفاهيم الحسية المباشرة إلى تعلم
المفاهيم المجردة والعميقة ، فمن خلال التمكن من
التحصيل المعرفي في النحو، وتعلم قواعده
وتطبيقاتها ، وإدراك مفاهيمه الجديدة بصورة
صحيحة يستطيعون التفاعل اللفظي والتعبير
السليم استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة ، ويعرف
التحصيل المعرفي في النحو بأنه ما يحصل عليه
التلميذ من معلومات ومعارف ومهارات من خلال
موضوعات النحو ، تساعد على الاستعمال السليم
لمفردات اللغة من تحديث واستقبال، وكتابة ،
وقراءة (إسماعيل ، ٢٠١٩ ، ١٨٣) .

ويساعد تنمية التحصيل المعرفي في
النحو على زيادة قدرة التلاميذ في التعبير عن
مشاعرهم ، وتنمية قدرتهم على التواصل الجيد مع
زملائهم بما يؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية
جيدة بين التلاميذ أو مع أفراد أسرهم أو جيرانهم ،
وتمثل القدرة على تكوين علاقات اجتماعية متبادلة
مع الآخرين والاستمرار فيها ثروة ذات قيمة وأهمية
لكل تلميذ ، وتأخذ العلاقات الاجتماعية المتبادلة
مع الآخرين الكثير من الأشكال، إلا أن أكثر هذه
الأشكال قيمة هي العلاقة التفاعلية مع الأسرة
والأصدقاء وجميع أفراد المجتمع، إذ تنشأ في

كبيرة للدور الذي يؤديه التطور الاجتماعي في تأثيره على تفكير التلاميذ برؤيتها أن عملية تسريع النمو المعرفي تكون من خلال التفاعل الواعي بين الإطار البيولوجي ، والإطار الاجتماعي ، والإطار الثقافي اللغوي للتلميذ (أبو مغنم ، ٢٠١٦ ، ٩٣) .

ويتكون نموذج أدي وشاير من مجموعة من الخطوات تتمثل في مرحلة التحضير الحسي " Concrete Preparation " ومرحلة التضارب المعرفي " Cognitive Conflict " ومرحلة تشكيل المفاهيم " Construction " ، ومرحلة ما وراء المعرفة " Met cognition " ومرحلة التجسير " Birding " ، حيث تهدف هذه المراحل إلى تطوير تحصيل التلاميذ من خلال تطوير قدراتهم العقلية ، بما يسهم في تسريع انتقال التلميذ من مرحلة التفكير الحسي إلى مرحلة التفكير الشكلي (Venville and Oliver, 2015,53) ، وأشارت دراسة عمران (٢٠١٦) أن نموذج أدي وشاير يعمل على تشجيع تنمية التفكير والانتقال من المرحلة الحسية إلى التفكير ، والتفكير في التفكير ، كما أن له أثراً ملحوظاً في مشاركة التلاميذ كعنصر فعال في عملية التعلم ، كما أن له دوراً في زيادة نشاط التلاميذ في عمليات التعلم والتفكير .

الوجدانية على تنمية قدرة التلميذ على النفاذ إلى مشاعر الآخرين ، مما يتيح له التواصل والتفاعل وتكوين علاقات إيجابية واجتماعية مع الآخرين (صابر ، ٢٠١١ ، ٢١٥) ، ولقد أشارت دراسة البحيري ، توفيق ، و البحيري (٢٠١٧) إلى أن المشاركة الوجدانية تعد من أهم السمات الأساسية في شخصية التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي ، لذلك يجب على المدرسة الاهتمام بتنميتها ، ويجب أن يكون للمناهج الدراسية والمعلم ، والأنشطة التعليمية دور في ذلك .

ويعد نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" من نماذج التدريس المهمة في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي ، حيث أنه يساعد على أن بناء المعارف اللغوية لدى التلاميذ ، ويطور مهارات التفكير لديهم ، وينمي مهارات الذكاء اللغوي لديهم ، وينمي مهارات التذوق ، ويساعدهم على المفاضلة بين البدائل المطروحة للمواقف التعليمية ، ويستخدم نموذج أدي وشاير للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١١-١٤ عامًا ، وتعود الجذور النظرية للنموذج إلى نظريتي بياجيه " Piaget " التي تركز على نمط المساعدة وفقاً لمراحل عمرية لإنجاز النمو المعرفي لدى التلاميذ ، ونظرية فيجوتسكي " Vegotiskey " التي تعطي أهمية

التحصيل المعرفي في النحو ينعكس على قدرته على الاتصال مع البيئة المحيطة لغوياً ، ويضعف عملية التحصيل لديه لباقي المواد الدراسية ، لأن عملية التحصيل لا يمكن قياسها أو ضبطها إذا لم يعبر التلميذ عن نفسه لفظاً أو كتابةً بطريقة سليمة خالية من الأخطاء (عيسي ، ٢٠١٧ ، ٢٥) .

وعلى الرغم من أهمية النحو وقواعده إلا أن هناك ظاهرة يلحظها كل من يقوم بعملية تدريس مادة اللغة العربية في معظم المراحل الدراسية ، وهي ضعف التحصيل المعرفي لمادة النحو بين التلاميذ ، حيث تشيع الأخطاء لديهم في التعبير الشفوي أو التعبير الكتابي ، فهم يحفظون القواعد النحوية ، ولكن في الغالب لا يستطيعون توظيفها أثناء الكتابة أو التحدث (على ، ٢٠١٨ ، ٣٥٣) .

ولقد أشارت الكثير من الدراسات إلى ضعف التحصيل المعرفي لدى التلاميذ في مادة النحو ، حيث أشارت دراسة عبد اللطيف (٢٠١٦) إلى ضعف مستوى التحصيل المعرفي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي ، وأوصت الدراسة بإجراء الدراسات للكشف عن مشكلات تعلم النحو لدى التلاميذ ، والكشف عن الأخطاء النحوية التي تشيع بين التلاميذ في مرحلة التعليم

ويساعد نموذج أدي وشاير على تسريع التحصيل المعرفي لدى التلاميذ ، وتحقيق الكثير من أهداف التعلم للصف السادس الابتدائي مثل تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، وتنمية مهارات الذكاء اللغوي ، وزيادة الحصيلة اللغوية ، وتنمية الخيال العلمي ، وتنمية عادات العقل السليمة (أبو مغنم ، ٢٠١٦ ، ٩٤) ، ولذلك يأتي هذا البحث في محاولة للتعرف على فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

مشكلة البحث .

يعد تنمية التحصيل المعرفي في مادة النحو أحد الوسائل المهمة في تحقيق الغاية من تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، فاللغة هي الأساس الذي يعتمد عليه في تربية التلاميذ من جميع الجوانب ، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به التلميذ ، والتحصيل المعرفي في النحو من أهم الوسائل التي تحقق صحة الاتصال بين التلميذ وبيئته لغوياً ، حيث أن تمكن التلميذ من النحو يترتب عليه تمكنه من الاستعمال السليم للغة ، وضعف التلميذ في

كما أشارت دراسة محمود (٢٠٠٧) أن معظم معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي يدرسون دروس النحو على أنها معرفة يجب حفظها واسترجاعها في الاختبارات ، كما أنهم لا يقومون بتدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية أثناء التحدث أو الكتابة ، وأن من أهم الأسباب المؤدية إلى ضعف اكتساب المفاهيم النحوية عدم إدراك العلاقات القائمة بين المفاهيم النحوية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على الأساليب والإستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات الاستدلال و الاستنباط في تدريس النحو للتلاميذ .

ويرتبط ضعف التحصيل المعرفي في مادة النحو، بالكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية مثل عدم الثقة بالنفس ، والخجل وعدم القدرة عن التعبير عن المشاركة ، حيث إن التلميذ لا يستطيع أن يضبط كلامه بأسلوب نحوي سليم ، ولا يستطيع أن يعبر عما يدور في خاطره ، الأمر الذي يؤدي عدم قدرة التلميذ على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين ، حتى يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله ، وهو ما يعرف بضعف المشاركة الوجدانية (العمري ، و الصبحي ، ٢٠١٨ ، ٨٨) .

الأساسي وصولاً لأسبابها ، واقتراح أساليب وإستراتيجيات تدريسية لتنمية التحصيل المعرفي في مادة النحو .

كما أشارت دراسة الخوالدة (٢٠١٧) إلى ضعف عملية التحصيل المعرفي في مادة النحو لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وأرجعت ذلك إلى الطريقة الاعتيادية في التدريس التي تقدم النحو كقواعد صماء ، ولا تركز على التطبيق العملي للقاعدة النحوية ، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام نماذج تدريسية في تدريس مادة النحو تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ، وتساعدهم على إدراك العلاقات القائمة بين المفاهيم والتركييب النحوية .

كما أشارت دراسة إسماعيل (٢٠١٩) إلى تدنى مستوى التحصيل المعرفي للنحو لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، وأرجعت ذلك إلى استخدام طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين في تدريس القواعد النحوية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على أساليب وإستراتيجيات حديثة تساعد التلاميذ على توظيف القواعد النحوية التي يدرسونها في الحديث أو الكتابة .

الانفعالية ، من وعى انفعالي ذاتي ، والمشاركة الوجدانية والاتجاه نحوها ، وتنمية مهارات التواصل بين التلاميذ وزملائهم في المدرسة ، وجيرانهم في البيئة المحيطة ، وكذلك تواصلهم مع أفراد الأسرة .

وعلى الرغم من الأهمية التي تحظى عملية التحصيل المعرفي في مادة النحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، واهتمام كثير من الدراسات بتقديم نماذج تدريسية تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ، وتنمية مهارات الاستدلال والاستنباط لديهم، بما يساعد على تنمية التحصيل المعرفي للنحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية، إلا أن معظم الدراسات (خصاونة ، ٢٠١٨ & على ، ٢٠١٨ & إسماعيل ، ٢٠١٩ & سلام ، ٢٠١٨ & العمري ، و الصبحي ٢٠١٨) أشارت إلى أن استمرار استخدام الطرق التقليدية في تدريس اللغة العربية التي ترى التلميذ باعتباره متلقياً للمعلومات ، ومحتفظاً بها ، دون الاهتمام بتدريب التلاميذ على استخدام ما اكتسبه من معلومات على أرض الواقع ، كما أن الواقع يشير إلى عدم استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب واستراتيجيات حديثة مثل نموذج أدي وشاير في تدريس النحو ، وهو ما يساعد على ضعف التحصيل المعرفي في مادة

ولقد أشارت دراسة الفهيد (٢٠١٤) إلى أن ضعف مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من العوامل التي تؤدي إلى ضعف المشاركة الوجدانية لديهم ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي ، وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لديهم .

وأشارت دراسة سلام (٢٠١٨) إلى ضعف الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الإيجابية من خلال استخدام نماذج تدريسية تساعد على تسريع النمو المعرفي والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ ، كما أوصت دراسة الطريا والمولى (٢٠١٢) بضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وأن يكون للمناهج الدراسية صاحبة الدور الأكبر في ذلك .

كما أوصت دراسة الفرا ، و النواجحة (٢٠١٢) بضرورة صياغة المناهج الدراسية و تصميم برامج تدريبية وتعليمية ، لجميع المراحل الدراسية بداية من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية ، بهدف تنمية مهارات التلاميذ

النحو وضعف الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية من قبل التلاميذ .

ومن خلال ملاحظة الباحث أثناء إشرافه على مجموعات التربية العملية في مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة قنا " بحكم عمله " ، لاحظ الباحث أنمعلمي مادة اللغة العربية ، يعتمدون في تدريسهم للنحو على تلقين القواعد لنحوية للتلاميذ ، دون أن يكون للتلاميذ دور إيجابي في الحصول على المعلومة ، بالإضافة إلى تركيز المعلمون على تنمية مهارات التذكر والفهم فقط لدى التلاميذ ، وإهمال مهارات التفكير الأخرى مثل التطبيق والتحليل والتقويم ، مما يساعد على ضعف الحصيلة النحوية لدى التلاميذ ، كما أن المعلمين يرون أن تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ ليست ضمن أهداف مادة اللغة العربية ، وأن المعلمين لا يشجعون التلاميذ على مشاركة زملائهم في الفرح أو الحزن ، كما لاحظ الباحث أن التلاميذ لا يهتمون بتطبيق القواعد النحوية التي تعلمونها في الكتابة أو التحدث ، كما أن المعلمين لا يهتمون بتصحيح الأخطاء النحوية للتلاميذ أثناء إجاباتهم عن أسئلة الفروع الأخرى من مادة اللغة العربية ، ويهتمون فقط بمدى حفظ التلميذ للقاعدة النحوية .

كما قام الباحث بإجراء مقابلات مقننة مع عدد ١٠ تلاميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة سيدي عمر الابتدائية ، أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ، وذلك للتعرف على مدى تمكن التلاميذ من تطبيق القواعد النحوية التي يدرسونها أثناء الحديث أو الكتابة ، وكذلك الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية مع زملائهم ، وبمراجعة كراساتهم في جميع المواد الدراسية ، وكذلك التحدث معهم ، ومناقشتهم ، أشارت نتائج المقابلة إلى عدم قدرة التلاميذ على ضبط التشكيل أثناء التحدث أو الكتابة ، وكذلك عدم قدرتهم على استخدام الضمائر بشكل سليم ، وعدم قدرتهم على الاستخدام السليم للأزمنة (الماضي . الحاضر . المستقبل) ، كما أن التلاميذ لا يقومون بمشاركة زملائهم في مشاعرهم ، ويعتبرون أن حزن أحد زملائهم هو أمر خاص به .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في " ضعف التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " مما يلزم " استخدام نموذج أدي وشاير Shayer&Adey " في تدريس اللغة العربية والتعرف على فاعليته في تنمية التحصيل المعرفي

- التعرف على فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- التعرف على فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- التعرف على العلاقة بين تنمية مستوى التحصيل المعرفي النحو وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في أنه قد يساعد على:.

- يقدم نموذجاً لتدريس اللغة العربية يتناسب مع خصائص وقدرات التلاميذ في الصف السادس الابتدائي، ويساعد على تنمية مهارات الاستدلال و الاستنباط لديهم، بما قد يساهم في تنمية التحصيل المعرفي في النحو لدى التلاميذ .
- يقدم نموذجاً لتنمية التحصيل المعرفي في مادة النحو للتلاميذ ، قد يساعد التلاميذ على تنمية

في النحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية: .

- ما التصور المقترح لاستخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- ما فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- ما فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- ما العلاقة بين تنمية مستوى التحصيل المعرفي النحو وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- مهارات التحدث والكتابة ، وضبط الكلام ، وتنمية ثروتهم اللغة ، الأمر الذي يساعد على زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم ، بما يساعد إلى تنمية اتجاهاتهم نحو المشاركة الاجتماعية ، والمشاركة الوجدانية .
 - يلفت نظر معلمي اللغة العربية إلى أهمية دور اللغة العربية في الاهتمام بالنمو الاجتماعي لدى التلاميذ ، وضرورة استخدام أساليب تدريسية حديثة في تدريس النحو للتلاميذ تهتم بتنمية مهارات التفكير العليا ، وأن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية .
 - يفتح المجال لدراسة دور مادة اللغة العربية في تحقيق النمو الاجتماعي للتلاميذ، ودور اللغة في زيادة إقبال التلاميذ في المشاركة الاجتماعية، والمشاركة الوجدانية، الأمر الذي يساعد على تقوية الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
 - يقدم نموذجاً لربط مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ .
- فروض البحث :
- سعى البحث إلى اختبار صحة الفروض الآتية :
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي النحوي لصالح القياس البعدي .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لصالح القياس البعدي .
 - توجد علاقة ارتباطية إحصائية بين تنمية التحصيل المعرفي النحوي لدى التلاميذ وتنمية اتجاههم نحو المشاركة الوجدانية .
- حدود البحث :
- التزم البحث بالحدود التالية :
- الحدود المكانية : تم تطبيق البحث بمدرسة مدينة العمال الابتدائية التابعة لإدارة قنا التعليمية محافظة قنا .
 - الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .
 - الحدود البشرية : تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
 - الحدود الموضوعية : الوحدة الأولى " لست وحدك " من كتاب اللغة العربية للصف

استخدام نموذج أدي وشاير في تدريس اللغة العربية (والمتغيرات التابعة) التحصيل المعرفي النحوي . الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

مجتمع وعينة البحث.

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي إدارة قنا التعليمية، وتكونت مجموعة البحث من ٢٢ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة مدينة العمال الابتدائية التابعة لإدارة قنا التعليمية محافظة قنا.

التصميم التجريبي للبحث.

استخدم البحث التصميم التجريبي المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، ويمكن تلخيص التصميم التجريبي للبحث في الجدول التالي:

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية ٢٢ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس	١. اختبار التحصيل المعرفي النحوي ٢. مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية	استخدام نموذج أدي وشاير في تدريس اللغة العربية	١. اختبار التحصيل المعرفي النحوي ٢. مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية

مصطلحات البحث.

إلى تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط والتحليل والتطبيق بما يساعد على تنمية التحصيل المعرفي النحوي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ عند دراسة مادة اللغة العربية ، وذلك من

السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني
خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

منهج البحث.

ينتمي البحث إلى فئة البحوث التطويرية " developmental research " التي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي Descriptive method في التعرف على مفهوم التحصيل المعرفي في النحو وأهميته للتلاميذ ، ودوره في تنمية مهارات اللغة لدى التلاميذ ، والمشاركة الوجدانية من حيث تعريفها وأهميتها ومهاراتها ، ونموذج أدي وشاير من حيث تعريفه ومراحل تطبيقه ، ثم المنهج التجريبي التربوي Educational experimental method لقياس العلاقة السببية بين المتغيرات المستقبلية)

نموذج أدي وشاير Shayer&Adey Models : يعرفه الباحث إجرائياً على أنه : نموذج مصمم وفق إجراءات منهجية منظمة يهدف

يعرف التحصيل المعرفي في النحو بأنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها المتعلم من خلال عملية التعلم ، وما يحصله من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به (نوافلة ، والهندوسي ، ٢٠١٢ ، ٩٣) ، بينما يعرفه عاشور و الحوامدة (٢٠١٠ ، ١٠٣) بأنه مدى تمكن التلاميذ من التراكيب النحوية ، وما يربط بينهما من خواص ، وتعرف التلميذ على العلاقات بين الكلمات في الجملة ، وبين الجمل في العبارة .

ويعد النحو أساس اللغة لا تستقيم لغة التلميذ إلا بدراسة قواعده وفهمها وتطبيقها ، لذا يحظى النحو بمنزلة عظيمة بالنسبة لعلوم اللغة ، ويعرف النحو بأنه علم له قواعد وضوابط لغوية لأبنية المفردات ، وصيغها ، وأبنية الجمل وتراكيبها ، وذلك من خلال هندسة الجملة ، والتعرف على مواقع الكلمات فيها ، ووظائفها الدلالية ، والعلاقات السياقية بينهما ، وأحوال أواخره إعراباً وبناء (الجوجو ، ٢٠١١ ، ١٣٧٨) ، والنحو هو عملية تقنين للقواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات ، وهو دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات ، ولقد أوردت دراسة على

خلال أربع مراحل هي الإعداد والمناقشة الصفية ، والصراع المعرفي ، ما وراء المعرفة ، والتجسير .

التحصيل المعرفي في النحو Cognitive achievement in grammar : يعرفه الباحث إجرائياً على أنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال دراسة مادة اللغة العربية باستخدام نموذج أدي وشاير، يستطيع التلميذ أن يوظفها في حديثه أو كتاباته .

الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية The trend towards emotional participation : يعرفها الباحث إجرائياً على أنها استجابة تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالقبول أو الرفض نحو الشعور بالألفة والرغبة في تقديم المساعدة لزملائهم أو جيرانهم أو أفراد أسرته، ومشاركتهم مشاعرهم، وإظهار التقدير والاحترام لهم .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

التحصيل المعرفي في النحو .

يعرف التحصيل المعرفي في النحو بأنه ما يحصل عليه التلميذ من معلومات ومعارف ومهارات متعلقة بمادة النحو من خلال دراسة مادة اللغة العربية (إسماعيل ، ٢٠١٩ ، ١٩٣) ، كما

ومما سبق يتضح أهمية التحصيل المعرفي مادة النحو لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة ، حيث أن التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى وسيلة تساعدهم على إتقان المهارات اللغوية لزيادة ثقتهم في أنفسهم ، كما أن تنمية مستوى التحصيل المعرفي في النحو ينعكس على قدرتهم على التعبير الدقيق لغة وكتابة ، مما يساهم في زيادة اندماج التلاميذ في المجتمع ، كما أن التحصيل المعرفي في النحو يساهم في فهم التلاميذ معاني الجمل والتراكيب الغامضة ، وصيانة أسنة التلاميذ من الوقوع في الخطأ أثناء الحديث ، وتنمية ثروتهم اللغوية ، وتنمية قدرتهم على الملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقي المنظم ، وتنمية قدرة التلاميذ على التعليل ، والاستنباط ، والاستدلال .

وتؤكد دراسة أبوجاموس ، و طقاطق (٢٠١٢ ، ٢٤) أن القواعد النحوية ليست هدفاً مقصوداً ، وإنما هي وسيلة لفهم المعاني ، وصحة النطق وضبط الكلام ، وهي كذلك وسيلة من الوسائل التي تساعد التلاميذ على الكتابة والتحدث بلغة سليمة ، واستخدام اللغة استخدام صحيحاً يؤدي الغرض منها ، وأنها وسيلة لتقويم لغة التلاميذ ، أثناء قراءتهم وكتاباتهم وكلامهم ، ويهدف تدريس النحو لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي إلى تمكن

(٢٠١٨ ، ٣٦٨) أهمية التحصيل المعرفي النحوي لتلاميذ التعليم الأساسي في :

- تقويم أسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام، وتكوين عادات لغوية سليمة لديهم، وتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكليف لا جهد ، وتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب ، حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها .
- تنمية ثروتهم اللغوية، وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه من التراكيب الصحيحة البليغة.
- تعويد التلاميذ على صحة الحكم ودقة الملاحظة ، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعون ، ويقرؤونه .
- تيسير إدراك التلاميذ للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة ، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على أساس مفهوم بدلاً من أن يكون مجرد محاكاة آلية .
- تنمية ثقة التلميذ في نفسه ، وتنمية مهاراته الاجتماعية ، من خلال تنمية ثروتهم اللغوية ، والبلاغة في الحديث.

- كثرة القواعد النحوية وتشعبها ، وكذلك كثرة تفصيلاتها ، بشكل لا يساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان التلاميذ ، بل على العكس يجعلهم يضيعون بها ، وأن الكثير من القواعد النحوية التي يتعلمها التلاميذ في المدارس لا تحقق هدفاً وظيفياً في حياتهم ، ويقتصر تدريس القواعد النحوية على الجانب الشكلي أي بنية الكلمة أو ضبطها ، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى .
- عدم مساعدة البيئة المحيطة بالتلميذ التي يتأثر بها ، ويؤثر فيها ، مثل البيت ، والمجتمع ، والأصدقاء ، على تطبيق ما يدرسه التلميذ من قواعد نحوية في حديثه أو كتاباته .
- قلة التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس الحديثة التي تتناسب مع مادة النحو .
- تدريس القواعد النحوية كمادة مستقلة ، مما يجعل التلاميذ يعتقدون أن المادة مقصودة لذاتها ، وليست للتطبيق والتوظيف في الحياة اليومية .
- وتتعدد طرق تدريس النحو ، حيث بدأت بالطريقة القياسية التي تعتمد على ذكر القاعدة ثم الأمثلة التي تعبر عنها ، ثم ظهرت الطريقة الاستنباطية التي تعتمد على سرد الأمثلة أولاً ثم استنباط
- التلاميذ من مجموعة القوانين والضوابط التي تحكم بناء الجملة ، والتراكيب اللغوية ، وفهم المعنى ، والتعبير الصحيح عن المعاني بالغة مسموعة أو مكتوبة بدرجة عالية من الدقة والبلاغة (عبد العزيز ، ٢٠١١ ، ١٨١) ، وأوردت دراسة أبو الليل (٢٠١٥ ، ٢٠٢) أهداف تدريس النحو في : .
- إكساب التلاميذ الدقة في فهم اللغة، وتزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية .
- تزويد التلاميذ بالمفاهيم والمصطلحات النحوية ، وتدريبهم على استخدام القواعد النحوية في ضبط لغتهم .
- محاكاة الأساليب النحوية السليمة ، وتعويد التلاميذ على الربط السليمة بين أجزاء الكلام .
- ويعانى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي من ضعف في عملية التحصيل المعرفي في مادة النحو ، ويظهر ذلك بوضوح من خلال ضعف مهارات الكلام لدى التلاميذ ، واعتماد التلاميذ على حفظ القاعدة النحوية دون فهمها ، ولقد أوردت دراسة أبو جاموس و طقاطق (٢٠١٢) أسباب ضعف التحصيل المعرفي في النحو لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي إلى عدة عوامل وهى : .

القاعدة وممارستها ليتمكن التلاميذ من تطبيقها ، وهو ما يسعى البحث لتطبيقه من خلال استخدام نموذج أدى وشاير .

الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

يعرف الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بأنه اتجاه التلاميذ بالقبول أو الرفض نحو الشعور بالألفة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين ، ومشاركتهم مشاعرهم ، وإظهار التقدير والاحترام لهم (سلام ، ٢٠١٨ ، ٩٤) ، كما يعرف الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية بأنها إحساس التلميذ للآخرين وقدرته ورغبته للتواصل مع زملائه ، مما يحقق التفاعل الاجتماعي (العمري ، و الصبحي ، ٢٠١٨ ، ٩٣) ، وتعد المشاركة الوجدانية من أهم العوامل التي تساعد على تكوين شخصية بارزة للتلميذ ، وتساعد أن يكون محبوباً عند الجميع داخل الأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة ، كما تمثل المشاركة الوجدانية انفتاحاً على عوالم الآخرين ، وعملية لاندماجها في عالم الذات ، وتعد المشاركة الوجدانية من أهم عوامل تقوية الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع (Gleiman and Fridlund,2019,143) ، وحدد دراسة Leonardo and Moll (٢٠١٩ ، ٤٥٩) ثلاث مكونات للمشاركة الوجدانية وهي :

القاعدة ثانياً (عبد الحميد ، ٢٠١٠ ، ٥٠) ، ولكن أجمع العلماء والتربويون على اشتغال هاتين الطريقتين على عيوب وهي عدم العناية بالتدريبات النحوية على القاعدة المشروحة ، وحمل التلاميذ على ضرب الأمثلة على القاعدة حتى ولو كانت تحمل معنى ركيكاً ، ثم حلت محلها الطريقة المعدلة والتي تعتمد على تناول الأمثلة من خلال نصوص متكاملة تختار لهذا الغرض ، ثم ظهرت طريقة هربارت ، والتي تعتمد على القياس والمناقشة والتحليل والموازنة والاستنباط (على ، ٢٠١٨ ، ٣٧١) .

وهكذا نلاحظ التطور الذي مرت به طرق تدريس النحو من الاعتماد على التلقين وحفظ القاعدة إلى استنباط التلاميذ للقاعدة ، إلا أن أشارت دراسة إسماعيل (٢٠١٩) معظم المعلمين لا يزالون يركزون على تلقين القواعد النحوية للتلاميذ ، وحفظها دون العناية بتوظيفها في لغتهم ، وهذا ما يتعارض مع طبيعة تدريس النحو ، كونه عملية تراكمية ، لا تستهدف إضافة معارف جديدة إلى المعارف القديمة ، بل تهدف إلى خلق تفاعل مع المعرفة ، والربط بين القاعدة النحوية الجديدة بالسابقة ، ولضمان هذا التفاعل ينبغي أن تكون القاعدة مفهومة لدى التلاميذ ، والربط بين القاعدة النحوية الجديدة بالسابقة ، وكثرة التدريب على

الأفراد ، ويحقق التوافق الاجتماعي ، والإحساس بمستوى رضي عال عن النفس ، وأشارت دراسة موسي (٢٠١٨) أن امتلاك الفرد لأنماط السلوك الاجتماعي مثل المشاركة الوجدانية والتعاون والتضحية تمكنه من تكوين العلاقات الودية والعاطفية المتينة مع الآخرين .

وتظهر أهمية دور المدرسة الابتدائية في تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية ، في أن المشاركة الوجدانية تمتد وتنمو بصورة طبيعية منذ سنوات الطفولة الأولى ويستمر على امتداد العمر ، ولذلك يختلف الأفراد عن بعضهم البعض في قابليتهم للمشاركة الوجدانية بحسب جنسهم وسنهم ، فضلا عن درجة ذكائهم أو ثقافتهم، ويكون انتقال الحالات الانفعالية بين الأفراد إذا وجدوا في جماعة كبيرة أسرع وأوضح منه إذا وجدوا في جماعة صغيرة ، فالعلاقات الإنسانية استجابات فعلية وجدانية، تختلف بالنسبة للمشاركين فيها، ونوع الخبرة التي يتضمنها الموقف الاجتماعي القائم بينهم (Overstreet ,Quinnand) Marsh,2015,443 .

وتتمثل دور المدرسة في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية في تقدير المعلم لمعانات التلميذ، ومخاطبته على قدر فهمه، وعدم تكليفه ما

- المكون المعرفي : وتعنى الفهم الكلي للحالة المزاجية للآخرين .
- المكون الديناميكي : ويقصد به تكوين الروابط الاجتماعية وبيولوجيا الأعصاب .
- المكون الوجداني : وتتمثل في الاستجابة العاطفية المناسبة عند مواجهة الحالة الانفعالية بالشخص الآخر موضوع التعاطف .

وأصبحت تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية والاهتمام بالتعليم الوجداني ، من أهم أهداف المناهج الدراسية الحديثة بما في ذلك منهج اللغة العربية ، ومن أولويات الخطاب التربوي المعاصر ، ونظراً لأهمية ذلك فقد أنشئت المجلة الدولية لتعليم العاطفي لتصبح مهمتها محددة هي المساهمة في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ ، وتعظيم دور المناهج الدراسية في تنمية اتجاه التلاميذ إلى المشاركة الوجدانية ، وتنمية وسائل الترابط بين التلاميذ (Salovey , Woolery and Maer,2011 ,) (23) .

كما أن الاهتمام بالمشاركة الوجدانية وتقديم الدعم الاجتماعي والمؤازرة الوجدانية للأقارب والأشخاص الآخرين والجيران يسهم في سعادة

وترتبط المشاركة الوجدانية بالذكاء الانفعالي ، وتعد أحد أبعاده والتي تشمل القدرة على فهم مشاعر الآخرين ، والقدرة على إظهار الاحترام للآخرين. فالذكاء الانفعالي يتضمن قدرة التلميذ على التعرف على مشاعره وانفعالاته وعلى التمييز بينها وعلى التعامل مع المشاعر السلبية كالشعور بالإحباط وتراكم ضغوط الحياة ، والقدرة على اظهار الاحترام والتقدير للآخرين، وهذه القدرة تمكن التلميذ من استخدام أو توظيف مشاعره للوصول إلى قرارات صائبة في الحياة (Pranoto , Gunawan and Soewito, 2015,360) ومن هنا تظهر أهمية دور مناهج اللغة العربية في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ .

نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية .

يعرف نموذج أدي وشاير بأنه مجموعة من الخطوات المنتظمة تتمثل في التحضير الحسي ، والصراع الذهني ، وتشكيل المفاهيم ، والتفكير ما وراء المعرفة ، والتجسير ، من أجل تسريع التفكير لدى التلاميذ وزيادة تحصيلهم (هلال والجبوري ، ٢٠١٥ ، ٩١) ، كما يعرف بأنه مجموعة من الأنشطة التي تقدم بخطوات ومراحل منتظمة

لا يطبق، وعدم زجره ومعاقبته دون فهم موقفه من خلال معايير التلميذ ، لأن التلميذ في هذه المرحلة العمرية محدود الإدراك محدود التجربة (Selkie , Fales and Moreno, 2016,128) ، ونتيجة لذلك فإن المشاركة الوجدانية قد تكون على شكل خوف أو حب أو إعجاب أو زهو أو غير ذلك ، فالتعلق الأمن للطفل بالأأم يعد من أهم العوامل التي تؤدي إلى نتائج إيجابية تتمثل في قدرة الطفل على التمتع بمهارات اجتماعية مع المحيطين به ، والقدرة على المشاركة الوجدانية والثقة بالذات وامتلاك روح المبادرة في تفاعلاته مع الآخرين (Pajares.2019 , 46) .

وتلعب المشاركة الوجدانية دورا هاما في إحداث التماسك الاجتماعي ، وفي التربية ، كونها من الميول التي يستطيع بها المعلم تكييف أخلاق تلاميذه وصبغها بالصبغة التي يريد لها ، وهو محور أهداف تدريس مادة اللغة العربية ، فالمعلم هو الذي يستخدم شخصيته البارزة وأخلاقه الحسنة ونفسيته الطيبة وعواطفه السامية في التأثير على التلاميذ، ويقلده التلميذ في وداعته وسماحته وأخلاقه وطيب معاملته ورغبته في العلم ، هو المعلم الناجح صاحب التأثير المرغوب في سلوك التلاميذ (سلام ، ٢٠١٨ ، ٩٠) .

- تساعد على تنمية مشاركة التلاميذ في التخطيط لدرس ، وانخراط التلاميذ في العملية التعليمية .
 - تخطيط المهام وفق النموذج التي يتدرب عليها التلاميذ يساعدهم في أن يتعلموا كيف يفكرون لما يجري من حولهم .
 - يعد نموذج أدي وشاير مدخل لتمثيل المعرفي المنبثق من النمو العقلي القائم على أساس أفكار بياجيه وأساسيات نظريات التعلم لفيجوتكسي البنائية الاجتماعية .
 - ربط ما يتوصل إليه التلميذ من أفكار بحياته الواقعية ، مما يزيد من إقبال التلاميذ على المشاركة في الأنشطة التعليمية بفاعلية وتزيد دافعيتهم للتعلم .
- ويهدف استخدام نموذج أدي وشاير في تدريس اللغة العربية إلى تسريع النمو المعرفي ، ونقل التلاميذ من مرحلة العمليات المحسوسة إلى مرحلة العمليات المجردة والتفكير المنطقي، ولكي يتحقق هذا الهدف يجب أن يمر التلميذ بالمراحل المتتابعة للنموذج ، وهي :

ويهدف استخدام نموذج أدي وشاير في تدريس اللغة العربية إلى تسريع النمو المعرفي ، ونقل التلاميذ من مرحلة العمليات المحسوسة إلى مرحلة العمليات المجردة والتفكير المنطقي، ولكي يتحقق هذا الهدف يجب أن يمر التلميذ بالمراحل المتتابعة للنموذج ، وهي :

- مرحلة الإعداد المناقشات الصفية Concrete Preparation Stage: وتعد هذه المرحلة هي الخطوة الأولى لتجهيز التلاميذ لفهم

تساعد على النمو العقلي للتلاميذ ، وتسرع تفكيرهم وانتقالهم من مرحلة التفكير الحسي إلى مرحلة التفكير المجرد ، وتنمية قدرتهم العقلية ، وتتضمن خمس مراحل هي الإعدادي المادي ، والتعارض المعرفي ، والبناء وتشكيل المفاهيم ، والتفكير في التفكير ، والتجسير (القواس ، ٢٠١٣ ، ١٣) ، أي أن نموذج أدي وشاير يشتمل على مجموعة من الأنشطة المحفزة للتفكير والنمو العقلي وفق مراحل منظمة تتمثل في التحضير المادي للتلاميذ ، والصراع المعرفي ، والبناء المفاهيمي ، والإدراك فوق المعرفي ، والتفكير في التفكير ، والتجسير ، وهو ما يتفق مع النظريات الحديث في تدريس مادة النحو ، وأورت دراسة السلطاني (٢٠١٦ ، ٢٨٤) أهمية نموذج أدي وشاير في عدة نقاط هي ::

- يعمل على رفع مستويات التفكير لدى التلاميذ من خلال أنشطة مبتكرة .
- تشجيع العمل في مجموعات ، وتعزيز العمل بروح الفريق .
- يعمل على تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ ، والانتقال من المرحلة الحسية إلى التفكير و التفكير في التفكير .

الاندهاش تدعو التلاميذ لإعادة النظر في بنيتهم المعرفية وطريقة تفكيرهم لكي يتكيفوا مع الأدلة التجريبية الجديدة، وتتكون لدى التلميذ حالة من الدهشة تدفعه إلى تنفيذ النشاط بحماس ودافعية لحل إشكالية التضارب المعرفي الذي يواجهه (Ransdell, 2015, 92) .

- مرحلة ما وراء المعرفة Metacognitive : Stage ما وراء المعرفة تعني التفكير في التفكير (Shayer, and Adey,2012,3)
- مرحلة التجسير: Bridging Stage : ويعنى التجسير ربط ما تعلمه التلاميذ من خبرات بالحياة العملية في المجتمع الخارجي وربطها بالخبرات المكتسبة من المواد الدراسية الأخرى ، وبناء الجسور الفكرية بين الأنشطة والحياة العملية يساعد لإخراج الخبرات التعليمية من الإطار النظري إلي معيار التطبيقات في الحياة العملية، كما أن ربط الخبرات الجديدة بالمواد الدراسية الأخرى يساعد في نقل خبرات التعليم إلى مجالات الدراسة المتنوعة ، كما يساعد على تكوين صورة متكاملة للمواد (Shayer, 2016,892) .

وقد تم تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وفق الخطوات السابقة ، حيث

موضوع الدرس ، حيث يقوم المعلم بوضع الإطار العام لتقديم المشكلة، ويساعد التلاميذ على التعرف على القواعد الجديدة ، ويتحقق فهم التلاميذ لموضوع الدرس من خلال تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات، يكون المعلم أكثر من مجرد مصدر للمعلومات أو الإدارة وأكثر من مسهل وميسر لعملية العلم بل يكون موجهاً للأنشطة والمناقشات، وي طرح المعلم كثيراً من الأسئلة الفردية والجماعية على التلاميذ وذلك لإيجاد لغة تفاهم مشتركة بينه وبين التلاميذ ، كما يعطي المعلم بين الفرصة للتلاميذ للتعبير عن القواعد التي توصلوا إليها أو استخدموها أو الإجراءات التي نفذوها (Oliver, Venville,andAdey, 2011 23) .

- مرحلة الصراع المعرفي Cognitive : Conflict Stage ويتعمد التدريس على أن يقع التلميذ تحت تأثير نتائج ومفاهيم متعارضة مع ما يعرفه وما في حوزته ، مما يسبب له نوع من الصراع المعرفي حتى يصل إلى التوازن المعرفي ، وفي هذه المرحلة يتعرض التلاميذ إلى مشاهدات تكون بمثابة مفاجأة لهم لأنها لا تتفق مع توقعاتهم أو مع خبراتهم السابقة ، فيتولد نتيجة لهذه المفاجأة حالة من

خمس مهارات رئيسية هي (مهاراة الإعراب . مهاراة تقدير العلامات . مهاراة الضبط بالحركات . مهاراة التمثيل بجملاة مفيدة . مهاراة الاستخراج) ويندرج تحت كل مهاراة رئيسية مجموعة من مهاراة الفرعية ، وبذلك تكونت القائمة في صورتها الأولى من ١٩ مهاراة فرعية .

ضبط القائمة : للتأكد من صلاحية القائمة ، ومناسبتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تم عرض القائمة على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، ولذلك لإبداء آرائهم حول القائمة من حيث السلامة اللغوية لصياغة مهاراة القائمة ، مدى ارتباط مهاراة الرئيسية بالمهاراة الفرعية التي تندرج تحتها ، شمول القائمة ، ومناسبتها لعينة البحث ، حذف /إضافة ما ترونه سيادتكم ، وفي ضوء وجهة نظر السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض مهاراة ، وحذف بعض مهاراة لعدم حصولها على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠٪ بين آراء السادة المحكمين وبذلك تكونت القائمة بعد إجراء التعديلات من وجهة نظر السادة المحكمين من عدد ١٥ مهاراة فرعية تندرج تحت ثلاث مهاراة رئيسية .

جدول (٢) قائمة بالمهاراة النحوية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

قام الباحث بإعادة صياغة وإعداد أنشطة الوحدة المختارة ، كما قام بتوزيع الأنشطة حسب المرحلة المناسبة لها ، حيث تم وضع القاعدة النحوية داخل أطر وفي ضوئها تتم طرح أسئلة تنثير التفكير وتساعد على تنمية التحصيل المعرفي في مادة النحو ، وتنمية المشاركة الوجدانية ، بما يتناسب مع طبيعة كل مرحلة ، وكذلك إعداد دليل المعلم المصاغ وفق النموذج .

إعداد مواد وأدوات البحث .

أولاً : إعداد قائمة بالمهاراة النحوية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

الهدف من القائمة : تهدف القائمة إلى تحديد مهاراة النحوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

مصادر بناء القائمة : تمثلت مصادر بناء القائمة في مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال التحصيل المعرفي النحو (الهاشمي ، ٢٠١٠ & الصغير ، مكاي ، و سنجي ، ٢٠١٧ & على ، ٢٠١٨ & إسماعيل ، ٢٠١٩) وذلك للتعرف على مهاراة النحوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

تحديد محاور القائمة : في ضوء ما أسفرت عنه الأبحاث والدراسات السابقة فيما يتعلق بالمهاراة النحوية للصف السادس الابتدائي ، حدد الباحث

على المهارات النحوية بنفسه في سياق بنائي اجتماعي.

- أن تؤكد الأنشطة التعليمية داخل الوحدة على تدريب التلميذ على استخدام المهارات النحوية أثناء التحدث أو الكتابة مثل ضبط الحركات أثناء الكلام ، تشكيل الكلمات أثناء الكتابة ، التمثيل بجمل مفيدة للتعبير عن مشاعره لزملائه ، يستخدم الأفعال الخمسة في حديثه وكتاباته .
- أن ينمي المحتوى العلمي للوحدة اتجاه التلميذ نحو توجيه زملاءه نحو أهمية تكوين علاقات اجتماعية فيما بينهم ، وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .
- أن يؤكد المحتوى العلمي للوحدة على ربط القواعد النحوية بما تتضمنه من حقائق ومفاهيم وتعليمات بالجوانب التطبيقية أثناء الحديث أو الكتابة .
- أن يؤكد المحتوى العلمي للوحدة على اكتساب التلميذ الثقة بالنفس في تكوين العلاقات الاجتماعية ، والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية.

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية التي تدرج تحتها
١	مهارة الإعراب	٣
٢	مهارة تقدير العلامات	٣
٣	مهارة الضبط بالحركات	٣
٤	مهارة التمثيل بجمل مفيدة	٣
٥	مهارة الاستخراج	٣

ثانياً : إعادة صياغة وحدة دراسية وفق نموذج أدي وشاير Shayer&Adey .

تم اختيار وحدة " لست وحدك " من كتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الثاني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، ولذلك لمناسبة المحتوى العلمي لدروس الوحدة مع أهداف البحث .

وقد تطلب إعداد وحدة " لست وحدك " بكتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي لتنمية التحصيل المعرفي في النحو وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية وفق نموذج أدي وشاير ، مراعاة الأسس الآتية :

بالنسبة للأهداف:

- أن تتمحور المحتوى العلمي للدروس والأنشطة التعليمية حول فاعلية التلميذ في الحصول

بالنسبة للمحتوى:

- أن يوظف المحتوى عروض الفلاش الإلكترونية ، ومقاطع اليوتيوب ، والقصص الرقمية ، لمساعدة التلاميذ على إثارة التضارب المعرفي ، وتطبيق القاعدة على مواقف حياتية .

بالنسبة لطرق التدريس .

نظراً لأن طريقة التدريس المقترحة للوحدة هنا هي نموذج أدي وشاير ، فإن الأسس التي ينبغي توافرها تتمثل في الآتي .:

- أن تخطط المواقف التعليمية لإسراع انتقال التلميذ من مرحلة الحفظ والتلقين إلى مرحلة الممارسة والتطبيق للقواعد النحوية التي درسها .
- أن تتيح الفرصة لقيام التلميذ بتطبيق ما تعلمه من قواعد نحوية ونظريات اجتماعية في حياته العملية .
- أن تقدم للتلميذ الفرصة لتنمية مهاراته النحوية والاجتماعية في سياق بنائي اجتماعي .
- أن تتاح فرص تطوير المهارات النحوية والاجتماعية من خلال عملية الربط والتجسير .
- أن يتدرب التلميذ على التطبيقات العملية للمهارات النحوية من واقع الحياة اليومية .

- أن يرتبط المحتوى بشكل مباشر بالأهداف التعليمية المحددة .
- أن يصاغ محتوى دروس الوحدة بلغة بسيطة وواضحة تتناسب مع القدرات العقلية والذهنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- أن يتم تهيئة وتنظيم خبرات التعلم بالوحدة ليتمكن التلميذ من ممارسة مهارات التفكير المركب ، من فهم الموقف المشكل ، وترتيب الحلول ، ودراسة الحلول ، وتطبيق القرار .
- أن يؤكد على الجانب التطبيقي للقواعد النحوية في الكتابة والحديث .
- أن يتيح الفرصة للتلاميذ لتنمية مهارات التعلم العميق للقواعد النحوية ، والمشاركة الاجتماعية ، التي يتم التوصل إليها بعد تنفيذ الأنشطة وفق نموذج أدي وشاير .
- أن تستخدم الأنشطة التعليمية ومقاطع الفيديو والصور والإنترنت ، والمسرحيات التعليمية ، لتوضيح دروس الوحدة ومساعدة التلاميذ على القيام بالأنشطة الاجتماعية وفق خطوات نموذج أدي وشاير ، وذلك من أجل وضع التلميذ على أعتاب مرحلة التحضير الحسي لموضوع الدرس ، وتنمية التحصيل المعرفي النحوي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

بالنسبة للأنشطة التعليمية:

الحديث أو الكتابة أو مع زملائهم أو أخوتهم أو جيرانهم.

- أن يتم تدريب التلاميذ على مواقف اختبارية تحت على المفاضلة بين البدائل والحلول .
- أن يتم تقديم أفلام قصيرة ومقاطع فيديو تختبر مدى تذوق التلميذ لجمال اللغة العربية ودورها في تحقيق الاندماج المجتمعي .

إعداد دليل المعلم للوحدة .

يتطلب البحث إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية تنفيذ دروس الوحدة باستخدام نموذج أدي وشاير ، ويتضمن هذا الدليل ما تأتى .:

- مقدمة : توضح أهداف الدليل ، ومفهوم نموذج أدي وشاير والخطوات الإجرائية لتنفيذ الدرس .
- إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم ، يجب أن يراعيها عند التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير .
- الأهداف التعليمية لكل درس .
- خريطة ذهنية لكل درس من دروس وحدة " لست وحدك " .
- الخطة الزمنية لتنفيذ دروس الوحدة .
- الوسائل التعليمية المقترحة لتنفيذ دروس الوحدة .

- أن ترتبط الأنشطة والوسائل التعليمية بالأهداف المحددة للوحدة .
- أن يتم تصميم الأنشطة والخبرات في صورة يكون محورها نشاط التلميذ في الوصول للمعلومات وبناء معرفته بنفسه .
- أن تتيح الوسائل والأنشطة الفرص لجميع التلاميذ ، وتراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة .
- أن تتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الوحدة ما بين إلكترونية ، وورقية ، ونماذج عملية .
- أن تحفز الخبرات والأنشطة على النشاط الصفي و اللاصفي .
- بالنسبة لأساليب التقويم .

- أن تستخدم أنماط مختلفة من الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير المركب .
- أن يتناسب التقويم مع المستوى العقلي للتلاميذ ، ويتسم بالاستمرارية خلال التدريس .
- أن يتم تقديم التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة والحث على التشجيع المستمر .
- أن يتم استخدام قواعد نحوية ونظريات اجتماعية، يتطلب من التلاميذ تطبيقها أثناء

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين أظهرت نتائج التحكيم بعض الملاحظات ، وقام الباحث بتنفيذها ، حيث تم إضافة بعض الأنشطة ، وبذلك أصبحت الوحدة في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق .

التجربة الاستطلاعية : قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة سيدي عمر الابتدائية التابعة لإدارة قنا التعليمية من نفس مجتمع الدراسة، وكان عددهم (١٠) تلاميذ في الفصل الدراسي الثاني لعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) بشكل مكثف لمدة ثلاثة أسابيع (بداية من يوم الأحد ١٢ جمادى آخر ١٤٤٠ هـ الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٩ حتى يوم الخميس ٢٢ جمادى الآخر ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٨ فبراير ٢٠١٩)، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أثناء التجربة الأساسية للبحث، والتأكد من الكفاءة الداخلية لمواد المعالجة التجريبية، وقد أشارت وجود بعض المشكلات الفنية والتي تم التعامل معها والتغلب عليها ، مثل ضعف الإمكانيات المادية داخل المدرسة ، قد قام الباحث بتوفير الكثير من الإمكانيات الخاصة بالأنشطة التعليمية المتضمنة داخل الوحدة المقترحة ، عدم وجود مسرح مجهز داخل المدرسة ، وقد قام الباحث بالتعاون مع إدارة

- الأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ دروس الوحدة .
- أساليب التقويم .
- تخطيط مقترح لتنفيذ دروس الوحدة باستخدام نموذج أدي وشاير ، وتضمن كل درس العناصر الآتية : عنوان الدرس . الأهداف التعليمية . المحتوى العلمي . الوسائل التعليمية . القواعد النحوية . مهارات المشاركة الوجدانية . خطوات السير وفق نموذج أدي وشاير وفق مراحل : الإعداد المناقشات الصفية . الصراع المعرفي . ما وراء المعرفة . التجسير .
- تحكيم الوحدة .
- بعد صياغة الوحدة في صورتها الأولية وصياغة دليل المعلم تم عرضهما على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ومعلمي اللغة العربية ، وذلك للتأكد من :.
- مدى مناسبة محتوى الوحدة لتحقيق أهداف البحث ، ومدى مناسبة الأنشطة المتكاملة لقدرات وإمكانيات التلاميذ عينة البحث .
- دقة السلامة اللغوية لمحتوى الوحدة ودليل المعلم .
- مدى تحقيق خطوات نموذج أدي وشاير .
- إضافة الأنشطة التي ترونها سيادتكم لازمة لتحقيق أهداف البحث .

التحصيل المعرفي في النحو لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

محتوى الاختبار : تكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة تقيس المهارات المرتبطة بالتحصيل المعرفي في النحو ، في خمس مهارات رئيسية مهارات رئيسية وهى :.

- مهارة الإعراب : وهى تقيس مدى قدرة التلميذ على إعراب الكلمات والجمل إعراب سليم .
- مهارة تقدير العلامات: وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على وضع العلامة السليمة لكل كلمة (ضمة . فتحة . كسرة . سكون . تنوين) .
- مهارة الضبط بالحركات : وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على ضبط الجمل بحركاتها الإعرابية السليمة .
- مهارة التمثيل بجملة مفيدة : وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على ضرب مثال لقاعدة نحوية بجملة مفيدة ومعربة .
- مهارة الاستخراج : وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على استخراج القاعدة النحوية من الفقرة .

تحديد محتوى الاختبار : روعي في إعداد الاختبار ، أن يناسب مستوى وخصائص التلاميذ في الصف السادس الابتدائي ، من خلال الاعتماد على مواقف من حياة التلاميذ ، وسهولة لغة الاختبار ، أن تناقش أسئلة الاختبار القضايا

المدرسة بتجهيز إحدى قاعات المدرسة كمسرح، إجراء تعديلات بسيطة لبعض الأنشطة الاجتماعية وذلك لصعوبة استيعاب التلاميذ للهدف التعليمي من هذه الأنشطة .

وعليه تصبح الوحدة في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق ، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي نصه " ما التصور المقترح لاستخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

إعداد أدوات البحث .

إعداد اختبار التحصيل المعرفي في النحو .

الهدف من الاختبار : تم تصميم الاختبار بهدف قياس مستوى التحصيل المعرفي في النحو لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من حيث قدرة التلاميذ على الإعراب والبناء ، وقدرتهم على استخدام القواعد النحوية أثناء الحديث أو الكتابة ، وقدرتهم على صياغة الجمل صياغة نحوية سليمة .

مصادر بناء الاختبار : تم الاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل المعرفي في النحو (الهاشمي ، ٢٠١٠ & الصغير ، مكايي ، و سنجي ، ٢٠١٧ & على ، ٢٠١٨ & إسماعيل ، ٢٠١٩) وذلك للتعرف على طرق قياس

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل بعد ودرجتهم الكلية

م	البعد	معامل الارتباط
١	مهارة الإعراب	٠.٨٧
٢	مهارة تقدير العلامات	٠.٨٣
٣	مهارة الضبط بالحركات	٠.٧٨
٤	مهارة التمثيل بجملة مفيدة	٠.٨٢
٥	مهارة الاستخراج	٠.٧٩
٦	الدرجة الكلية للاختبار	٠.٨١

• حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد وجدت أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

حساب معامل الثبات الاختبار : تم حساب ثبات الإخبار بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة إعادة التطبيق ، والتي تم تطبيقها على (١٠) تلاميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة سيدي عمر الابتدائية) ثم أعيد التطبيق على الأطفال مرة أخرى بعد ٢٠ يوماً ، ويوضح الجدول التالي أن الاختبار تتميز بنسب عالية من الثبات .

الاجتماعية داخل بيئة التلاميذ ، مثل مشكلة القبلية ، ومشكلة التسرب من التعليم .

وصف الاختبار : تم تصميم الاختبار عبارة مجموعة من الأسئلة الاختيار من متعدد ، لكل سؤال ثلاث بدائل يختار التلميذ البديل المناسب ، والسؤال عبارة عن حملة خبرية ، يأخذ التلميذ درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة .

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بالآتي:

• صدق المحكمين : تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، لاستطلاع آرائهم في الاختبار حول السلامة اللغوية للاختبار، وقدرته على قياس ما وضع من أجله ، ومناسبته لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، قد تم تعديل الاختبار في ضوء تعديلات السادة المحكمين .

• حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة ، وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي .

جدول (٤) معامل ثبات الاختبار التحصيلي

إعادة التطبيق	التجزئة النصفية	معامل الفا كرونباخ	الاختبار التحصيلي
0,783	0,768	٠.٧٢٣	الاختبار

وصف المقياس : تم تصميم الاختبار بحيث يتكون من ثلاث أبعاد رئيسة هي:

- مشاركة مشاعر الآخرين : وهو يقيس مدى اهتمام التلميذ على مشاركة زملائه وأصدقائه وأفراد أسرته ، مشاعرهم الحزينة أو السعيدة ، ويتكون هذا البعد من ست عبارات .
- الرغبة في تقديم المساعدة الآخرين : وهو يقيس مدى مبادرة التلميذ في تقديم المساعدة لزملائه وجيرانه وأفراد أسرته عند الحاجة ، ويتكون هذا البعد من خمس عبارات .
- إظهار التقدير والاحترام للآخرين: وهو يقيس مدى إظهار التلميذ الاحترام والتقدير لزملائه وأصدقائه ومعلميه وجميع المحيطين به وأفراد أسرته أثناء التعامل معهم ، وقد تكون هذا البعد من سبع عبارات .

تصحيح المقياس : تم تصميم خمس استجابات يختار التلميذ منها اختيار واحد وهنفي حالة العبارات السلبية دائما (درجة واحدة) . أحيانا) (درجتين) . في بعض الأحيان (ثلاث درجات) . نادراً (أربع درجات) . لا أفعل (خمس درجات) ، أما في حالة العبارات الإيجابية دائما (خمس

تحديد زمن الاختبار : تم تحديد زمن الاختبار بحساب متوسط زمن إجابة الاختبار من جانب مجموعة الدراسة الاستطلاعية ، وقد تم تحديد ٦٠ دقيقة كزمن للاختبار .

مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية وفق الخطوات التالية :

الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس استجابة تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالقبول أو الرفض نحو الشعور بالألفة والرغبة في تقديم المساعدة لزملائهم أو جيرانهم أو أفراد أسرتهم ، ومشاركتهم مشاعرهم ، وإظهار التقدير والاحترام لهم .

مصادر بناء المقياس : تم الإطلاع على بعض الدراسات التي تناولت قياس المشاركة الوجدانية (سلام ، ٢٠١٨ & البحيري ، توفيق و البحيري ، ٢٠١٧ & Shayer and Iqbal, 2015 & Weatley, 2015 & Ransdell, 2016) وذلك للتعرف على طرق قياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى التلاميذ .

• صدق المحك : وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية ، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ل Ransdell (٢٠١٥) ، وقد كان معامل الارتباط (٠,٧٢٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) .

حساب معامل الثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق ، والتي تم تطبيقها على (١٠) تلاميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة سيدي عمر الابتدائية) ثم أعيد التطبيق على الأطفال مرة أخرى بعد ٢٠ يوماً ، ويوضح الجدول التالي أن المقياس تتميز بنسب عالية من الثبات .

جدول (٥) معامل ثبات المقياس

م	مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية	معامل كرونباخ	الفا	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
١	مشاركة الآخرين مشاعرهم	0,765	0,765	0,673	0,645
٢	الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين	0,873	0,873	0,762	0,837
٣	إظهار التقدير والاحترام للآخرين	0,674	0,674	0,709	0,784
٤	المقياس ككل	0,653	0,653	0,567	0,704

مجموعة الدراسة الاستطلاعية ، وقد تم تحديد ٣٠ دقيقة كزمن لتطبيق المقياس .
إجراءات تنفيذ الدراسة التجريبية .

درجات (، أحياناً (أربع درجات) ، في بعض الأحيان (ثلاث درجات) ، نادراً (درجتان) ، لا أفعال (درجة واحدة) .
صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية .:

• صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية عن مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية ، وبعض معلمي اللغة العربية ، لإبداء آرائهم في المقياس ، وتعديل ما يرونه ، وإضافة أو حذف العبارات ، وقد تم تعديل بعض العبارات في الصياغة في ضوء آراء السادة المحكمين ، كما تم حذف العبارات التي لم تحظ على نسبة ٨٠٪ تأييد.

تحديد زمن المقياس : تم تحديد زمن المقياس بحساب متوسط زمن إجابة الاختبار من جانب

- تحديد الهدف من تجربة البحث : هدفت تجربة البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- اختيار مجموعة البحث : تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي بادرة قنا التعليمية ، وتم اختيار مدرسة مدينة العمال الابتدائية بطريقة قصديه لارتفاع نسبة حضور التلاميذ فيها أعلى من أي مدرسة ، اختيرت منها مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي داخل المدرسة ، التي بلغ قوامهم (٣٦ تلميذاً) ، ثم تم استبعاد ٨ تلاميذ منهم لعدم انتظامهم في الحضور ، كما تم استبعاد ٦ تلاميذ لضعف مستواهم التحصيلي ورسوبهم العام الماضي ، وبذلك تكونت عينة الدراسة من ٢٢ تلميذاً .
- تطبيق أدوات البحث : تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي في النحو ، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، قبل يوم
- الأحد ٣ رجب ١٤٤٠ هـ الموافق ١٠ مارس ٢٠١٩ .
- تنفيذ تجربة البحث : بدأ تدريس دروس وحدة " لست وحدك " لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام نموذج أدي وشاير ، يوم الاثنين ٤ رجب ١٤٤٠ هـ الموافق ١١ مارس ٢٠١٩ ، وانتهى يوم الأربعاء الموافق ١١ شعبان ١٤٤٠ هـ الموافق ١٧ أبريل ٢٠١٩ ، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء لمدة خمسة أسابيع .
- التطبيق البعدي لأداتي البحث : تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي في النحو ، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، بعداً يوم الخميس ١٢ شعبان ١٤٤٠ هـ الموافق ١٨ أبريل ٢٠١٩ .
- نتائج البحث ومناقشتها.
- للإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي نصه " ما فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "Shayer&Adey" في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- والتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي النحوي لصالح القياس البعدي . تم استخدام اختبار " ت " Paired – Samples لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعة البحث القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي في النحو ، وقد جاءت النتائج كالتالي .

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي في النحو (، = ٢٢)

مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	درجة الحرية "ن"	القياس	مهارات التحصيل المعرفي في النحو
٠.٠١	٣٥.٩٦**	٠.٨٧	١.٥٦	٢١	القبلي	مهارة الإعراب
		٠.٨٤	٤.٠٩	٢١	البعدي	
٠.٠١	٢٨.٨٩**	١.٣٧	١.٧٨	٢١	القبلي	مهارة تفسير العلامات
		٠.٩٨	٣.٨٩	٢١	البعدي	
٠.٠١	٣١.٨٩**	١,٠٥	٠.٩٩	٢١	القبلي	مهارة الضبط بالحركات
		٠.٨٩	٣.٦٧	٢١	البعدي	
٠.٠١	٢٧.٥٢**	٠.٨٧	١.٢١	٢١	القبلي	مهارة التمثيل بجملة مفيدة
		١,٠٣	٤.١٢	٢١	البعدي	
٠.٠١	٣٢.٥٤**	٠.٩٨	١,٠٥	٢١	القبلي	مهارة الاستخراج
		٠.٩٢	٣.٨٩	٢١	البعدي	
٠.٠١	٣١.٦٥**	٣.٦٧	٦.٩٣	٢١	القبلي	الدرجة الكلية للاختبار
		٢.١٢	١٩.٦٦	٢١	البعدي	

يتضح من الجدول السابق فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، حيث جاءت جميع المهارات ، والدرجة الكلية للاختبار، دالة عند مستوى (٠.٠١) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :
 • ساعد نموذج أدي وشاير على تنمية المهارات النحوية لدى التلاميذ بطريقة عملية ، من

المعلم تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط لدى التلاميذ ، وتغير نظرة التلاميذ للقواعد النحوية من مجرد مادة للحفظ إلى قاعدة للتطبيق .

- ساعد نموذج أدي وشاير في تغير موقف التلميذ في العملية التعليمية من مجرد متلقي للمعلومات دون مشاركة في أن يكون مشارك في التخطيط للتدريس ، إلى أن يكون هو محور العملية التعليمية وهو المتحكم في أدوات الدرس ، مما أسهم في زيادة نسبة تحصيل التلاميذ ، كما أسهم التدريب على القاعدة النحوية ، وإعادة التدريب عليها إلى إتقان التلاميذ مهارات تفسير العلامات ، والاستخراج ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Shayer and Adey (٢٠١٢) التي أشارت أن أهم ما يميز استخدام نموذج أدي وشاير في التدريس أنه يساعد على أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية ، كما انه يساعد على أن يسير كل تلميذ في التعلم وفق قدراته وإمكاناته ، مما يساعد على انتقال أثر التعلم في سلوك التلاميذ .

- تم الحرص على إضافة بعض الأنشطة العلمية التي تساعد على إتقان التلاميذ لاستخدام القواعد النحوية أثناء الحديث أو

خلال تقديم مجموعة من المواقف التعليمية التي تساعد على إثارة اهتمام التلاميذ نحو المحتوى العلمي للدرس ، والمفاضلة بين البدائل ، والتعلم ذو المعنى مما أسهم في زيادة مهارات، الإعراب ، وتفسير العلامات ، والضبط بالحركات والتمثيل بجملة مفيدة ، والاستخراج لدى التلاميذ ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Adey (٢٠١٥) ، التي أشارت أن نموذج أدي وشاير يساعد على تسريع النمو المعرفي واللغوي لدى التلاميذ من خلال التفاعل الواعي بين الإطار البيولوجي والإطار الاجتماعي والثقافي للتلاميذ .

- أسهم نموذج أدي وشاير في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ، من تطبيق وتحليل وتقييم ، كما أسهم استخدام النموذج علي تنمية مهارات الاستنباط والاستدلال من خلال مرحلة ما وراء المعرفة ، مما أسهم في تنمية مهارة الضبط بالحركات لدى التلاميذ ، حيث أدرك التلاميذ المعنى الحقيقي للقواعد النحوية ، ولم تعد مجرد مجموعة من الكلمات التي يحفظها التلميذ ولا يستطيع تطبيقها في الحديث أو الكتابة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١٩) التي أشارت أن تنمية التحصيل المعرفي في النحو يتطلب من

وللتحقق من تأثير نموذج أدى وشاير على التحصيل المعرفي في النحو لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل (التحصيل المعرفي في النحو) من خلال قيمة مربع آيتا n2 باستخدام المعادلة الآتية .:

$$n^2 = \frac{\text{ت} ٢}{\text{ت} ٢ + \text{درجات الحرية}}$$

الكتابة، كما حرص الباحث على تعديل الأخطاء النحوية للتلاميذ في الكتابة أو الحديث ، في جميع فترات التطبيق مما أسهم في زيادة أثر استخدام نموذج أدى وشاير ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة حساونة (٢٠١٨) التي أشارت أن الأنشطة الاجتماعية تعدل من أهم أدوات المعلم في تنمية مهارات النحو لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.

جدول (٧) حجم تأثير نموذج أدى وشاير على تنمية التحصيل المعرفي في النحو

مهارات التحصيل المعرفي في النحو	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	n2	دلالة حم التأثير
مهارة الإعراب	٤.٠٩	٠.٨٤	٣٩	٣٥.٩٦**	٠.٩٣	كبير
مهارة تقدير العلامات	٣.٨٩	١.٣٧	٣٩	٢٨.٨٩**	٠.٨٩	كبير
مهارة الضبط بالحركات	٣.٦٧	١.٠٥	٣٩	٣١.٨٩**	٠.٩٢	كبير
مهارة التمثيل بجملة مفيدة	٤.١٢	٠.٨٧	٣٩	٢٧.٥٢**	٠.٨٦	كبير
مهارة الاستخراج	٣.٨٩	٠.٩٨	٣٩	٣٢.٥٤**	٠.٨٣	كبير
الدرجة الكلية للاختبار	١٩.٦٦	٣.٦٧	٣٩	٣١.٦٥**	٠.٨٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استخدام نموذج أدى وشاير في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو كبير لجميع المهارات ، وكذلك للاختبار ككل ، ويمكن تفسير ذلك من خلال .:

الأعمال من واقع بيئة التلاميذ ، وحرص البحث على تصويب جميع الأخطاء النحوية في حديث التلاميذ أثناء عرض الأعمال الفنية ، مما أسهم في زيادة فاعلية البرنامج ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة على (٢٠١٨) التي

• قدم النموذج مجموعة من الأنشطة التعليمية المرتبطة بحياة وواقع التلاميذ ، مما ساعد على زيادة إقبال التلاميذ على محتوى الدروس ، كما تضمنت الأنشطة تمثيل بعض الأعمال الفنية على مسرح المدرسة ، وكان محتوى هذه

- أشارت إلى أن استخدام الأنشطة العلمية وإتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الحوار والمناقشة والتفاعل الإيجابي والتعاون في تبادل الخبرات بين التلاميذ والمعلم يساعد على زيادة إتقان التلاميذ للمهارات النحوية .
- أسهم استخدام نموذج أدى وشاير على تشجيع التلاميذ على البحث عن المعلومات بأنفسهم وفهمها وتحليلها وتفسيرها ، والتفاعل معها ، مما ساعد على تثبيت القواعد النحوية في أذهان التلاميذ ، كما أسهم نموذج أدى وشاير في التعرف على سبب العلامات وضبط الحركات بأنفسهم من خلال حيوية دورهم في العملية التعليمية ، والبحث والاستقصاء والاستنباط والقياس ، وكان دور الباحث فقط هو التوجيه والإرشاد ، وتصحيح المعلومات المغلوطة ، مما أسهم في زيادة أثر النموذج في تنمية التحصيل المعرفي في النحو لدى التلاميذ .
- يتفق هذا مع نتائج دراسة Shayer (٢٠١٦) التي أشارت أن نموذج أدى وشاير يساعد على تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط والقياس لدى التلاميذ من خلال تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ مما يسهم في زيادة أثر التعلم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ .
- استخدام مجموعة من الأفلام التعليمية والرسوم والصور ساعد على زيادة إقبال التلاميذ على محتوى الدروس بشغف وحب ونشاط ، كما أن استخدام كلمات الثناء والمدح للتلاميذ المتفوقين أسهم في زيادة حماس التلاميذ ، كما تضمنت الدروس أوراق العمل الخاصة بكل قاعدة التي تساعد التلاميذ على تطبيق القواعد النحوية في الحديث أو الكتابة مما أسهم في زيادة أثر البرنامج .
- ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الجوجو (٢٠١١) (أن تنمية حماس التلاميذ لدراسة النحو من خلال الوسائل التعليمية المرتبطة بواقع وحياة التلاميذ يساعد على تنظيم المعرفة النحوية لدى التلاميذ وتخزينها في أشكال بصرية مما يجعل التعلم ذا معنى وأبقى أثراً .
- نموذج أدى وشاير بما وفره من جو يسوده الحوار الاجتماعي بين التلاميذ ، أسهم في زيادة استخدام التلاميذ للقواعد النحوية في الحديث ، كما أسهمت مرحلة التجسير بالنموذج في ربط القواعد النحوية النظرية بالمواقف الحياتية من استخدام هذه القواعد في الحديث والكتابة ، وهذا يتفق مع دراسة Oliver, Venvilleand Adey (٢٠١١) التي أشارت أن أهم مميزات استخدام نموذج

التلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لصالح القياس البعدي .

تم استخدام اختبار " ت " Paired – Samples لحساب دلالة الفروق بين درجات مجموعة البحث القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، وقد جاءت النتائج كالتالي .

أدي وشاير أنه يساعد على ربط القاعدة النظرية بالمواقف الحياتية للتلاميذ .

للإجابة عن السؤال الثالث من البحث والذي نصه "ما فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير" Shayer&Adey " في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

وللتحقق من الفرض الثاني والذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية (= ٢٢)

الدلالة	ت	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	درجة الحرية "ن"	القياس	مهارات المشاركة الوجدانية
٠.٠١	٣١.٥٦**	٠.٦٧	٩.٢٣	٢١	القبلي	مشاركة الآخرين مشاعرهم
		٠.٨٧	٢٤.٣٤	٢١	البعدي	
٠.٠١	٢٥.٧٩**	٠.٩٨	٧.٦٧	٢١	القبلي	الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين
		٠.٦٧	٢١.٨٤	٢١	البعدي	
٠.٠١	٣٧.٣٤**	١.١٢	١٣.٧٦	٢١	القبلي	إظهار التقدير والاحترام للآخرين
		١.٠٤	٢٨.٨٩	٢١	البعدي	
٠.٠١	٤٥.٧٨**	٤.٣٤	٣٠.٦٦	٢١	القبلي	الدرجة الكلية للمقياس
		٣.٢٤	٧٥.٠٧	٢١	البعدي	

نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، لكل مهارة على حدة، وللدرجة

يتضح من الجدول السابق أثر استخدام نموذج أدي وشاير في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه

(٢٠١٨) التي أشارت نتائجها أن نموذج أدى وشاير نموذج اجتماعي يساعد على تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية .

- من خلال مرحلة الصراع المعرفي حرص الباحث على إظهار أهمية المشاركة الوجدانية التي تعود على التلاميذ من مشاركة زملائهم في أحزانهم ، بعكس العزلة وعدم مشاركة الزملاء مشاعرهم التي تساعد على بعد التلميذ عن زملائه وعدم شعوره بالألفة والسعادة ، مما أسهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية لأنهم اكتشفوا أهميتها في حياتهم بأنفسهم .

- قدم الباحث مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة التي تدعو للتعاون وحرص الباحث على مناقشة التلاميذ مدى اتفاق هذه الأحاديث مع الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية خلال مرحلة ما وراء المعرفة ، كما حرص الباحث على مناقشة التلاميذ على الأهمية التي تعود على التلاميذ زملائهم من مشاركتهم أفراحهم وأحزانهم خلال مرحلة التجسير ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أبو مغنى (٢٠١٦) التي أشارت أن من أهم مميزات استخدام نموذج أدى وشاير في التدريس أنه يحول المحتوى العلمي للمادة الدراسة من مجرد

الكلية للمقياس، حيث جاءت جميع المهارات دالة عند مستوى (٠.٠١) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :

- اعتماد النموذج على إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم بحرية دون ضغوط ، مع تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ وزيادة ثقتهم في أنفسهم أسهم في تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية ، كما أن تعدد الأنشطة الاجتماعية أسهم في زيادة اتجاه التلاميذ نحو مشاركة زملائهم في مشاعرهم ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Pajares (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها أن نموذج أدى وشاير يساعد على تنمية اتجاه التلاميذ نحو مشاركة زملائهم مشاعرهم السلبية والإيجابية ، ويساعد على تنمية رغبة التلاميذ في تقديم المساعدة للزملاء عند الحاجة .

- ربط بعض الأنشطة الاجتماعية أثناء استخدام النموذج بالمشاركة الوجدانية ساعد في تنمية اتجاه التلاميذ للمشاركة الوجدانية ، كما أن حرص الباحث على احترام وتقدير جميع التلاميذ ، وتضمين الأنشطة التعليمية داخل الوحدات للكثير من الأنشطة الاجتماعية أسهم في زيادة اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الاجتماعية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة سلام

نتائجها إلى أن ممارسة الأنشطة التعليمية داخل المدرسة يساعد على تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية .

وللتحقق من تأثير نموذج أدي وشاير على تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم حساب حجم التأثير للمتغير المستقل (الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية) من خلال قيمة مربع آيتا.

مجموعة من المعلومات الجامدة إلى سلوك وأفعال يقوم به التلاميذ ، كما انه يساعد التلاميذ على اكتشاف العلاقات وتكوين الآراء .

• تعاون التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية، وحرص الباحث على نشر جو من السعادة والمرح والمتعة ساعد على إحساس التلاميذ بأهمية المشاركة الوجدانية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Bruce (٢٠١٦) التي أشارت

جدول (٩) حجم تأثير نموذج أدي وشاير على تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية

الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	n2	دلالة حم التأثير
مشاركة الآخرين مشاعرهم	٢٤.٣٤	٠.٨٧	٣٩	٣١.٥٦**	٠.٩٥	كبير
الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين	٢١.٨٤	٠.٦٧	٣٩	٢٥.٧٩**	٠.٨٩	كبير
إظهار التقدير والاحترام للآخرين	٢٨.٨٩	١.٠٤	٣٩	٣٧.٣٤**	٠.٩٤	كبير
المقياس ككل	٧٥.٠٧	٣.٢٤	٣٩	٤٥.٧٨**	٠.٩٣	كبير

• أسهم استخدام نموذج أدي وشاير على القضاء على الفروق الفردية لدى التلاميذ، لأنه يقدم التعليم لكل التلاميذ حسب قدراتهم وإمكاناتهم، مما أسهم على إزالة الرهبة والخوف من نفوس التلاميذ ، وتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، مما ساهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية ، وهذا

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استخدام نموذج أدي وشاير في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية كبير لجميع المهارات ، وكذلك للمقياس ككل ، ويمكن تفسير ذلك من خلال:

أسهم في تغير كبير في سلوك التلاميذ تجاه زملائهم المختلفين عنهم في اللون أو الدين أو العرق ، مما أسهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية ، وإحساس التلاميذ بأنهم أسرة مترابطة يجب أن يشعر كل منهم بالأخر .

• تتفق نتائج البحث مع دراسة Moore, Donnell, and Poirier (٢٠١٢) التي أشارت أن استخدام نموذج أدي وشاير يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ، ويساعد على نشر روح الولاء والانتماء للمجموعة لدى التلاميذ ، بما يساعد على تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

للإجابة عن السؤال الرابع من البحث والذي نصه " ما العلاقة بين تنمية مستوى التحصيل المعرفي النحو وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي نصه " توجد علاقة ارتباطية إحصائية بين تنمية التحصيل المعرفي النحوي لدى التلاميذ وتنمية اتجاههم نحو المشاركة الوجدانية ، تم حساب معامل الارتباط بين المتغيرات (مشاركة الآخرين مشاعرهم ، الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين ،

يتفق مع دراسة Adey (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها أن استخدام نموذج أدي وشاير يساعد على القضاء على الفروق الفردية على التلاميذ ، بما يسهم في زيادة أثر التعلم في سلوك واتجاهات التلاميذ .

• الأعمال الفنية، والعمل في مجموعات ، وتعاون التلاميذ مع بعضهم أسهم في تكوين روح من الود والألفة بين التلاميذ ، كما حرص الباحث على تشجيع التلاميذ على التعاون فيما بينهم من خلال الألعاب الجماعية ، مما أسهم في زيادة إقبال التلاميذ على الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، وهذا يتفق مع دراسة سلام (٢٠١٨) التي أشارت أن استخدام وسائل تعليمية وفيديوهات مثيرة وجاذبة للانتباه أثناء استخدام نموذج أدي وشاير يساعد على زيادة قابلية التلاميذ واتجاهاتهم نحو المشاركة الوجدانية .

• حرص الباحث على محاربة العادات والتقاليد التي تتعارض مع تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، مثل العنصرية والقبلية ، وتحقير بعض التلاميذ لزملائهم ، وذلك من خلال مناقشة التلاميذ النصوص الدينية، التي تدعو إلي الترابط والتكافل ، وتم ذلك خلال مرحلة ما وراء المعرفة ، ومرحلة التجسير ، مما

إظهار التقدير والاحترام للآخرين) مع مستوى
التحصيل المعرفي النحو عن طريق الاستعانة
بالبرنامج الإحصائي (SPSS Version 20)
وقد جاءت النتائج كالتالي : .00

جدول (١٠) مصفوفة الارتباط بين مهارات الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ومستوى التحصيل المعرفي في النحو

المهارات	الارتباط بمستوى التحصيل المعرفي في النحو	n 2	حجم التأثير
مشاركة الآخرين مشاعرهم	٠.٧٦٤**	٠.٤٥	كبير
الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين	٠.٦٧٣**	٠.٣٩	كبير
إظهار التقدير والاحترام للآخرين	٠.٧٠٩**	٠.٤١	كبير
مهارات المشاركة الوجدانية	٠.٨٧١**	٠.٥٨	كبير

المرحلة الثانوية يساعد على تنمية اتجاههم
نحو المشاركة الوجدانية .

- تنمية مهارات التحصيل المعرفي في النحو
ساعد على سلامة المفردات اللغوية المنطوقة
أو المكتوبة من جانب التلاميذ بما يساعد
على تنمية ثقة التلميذ في نفسه ، وتخفيف
على الضغوط الاجتماعية التي تقف حائل
دون مشاركة زملائه مشاعرهم أو تقديم
المساعدة لهم أو إظهار التقدير والاحترام لهم،
لأن ضعف ثقته في نفسه يجعله يشعر
بالخوف أو الخجل من التعبير عن مشاعره
لأنه قد يخطأ في التعبير عنها ، وهذا يتفق
مع نتائج دراسة سلام (٢٠١٨) التي أشارت

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية
بين مهارات الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية
وتنمية التحصيل المعرفي النحو ، في كل مهارة
على حدة، وفي مهارات المشاركة الوجدانية ككل ،
ويمكن تفسير ذلك من خلال:

- تنمية التحصيل المعرفي في النحو يساعد
على تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ ، بما
يساعد على تنمية قدرة التلميذ علي التعبير
عن مشاعره وأحاسيسه لزملائه ، وتنمية قدرته
على مشاركة زملائه في مشاعرهم ، وهذا
يتفق مع دراسة موسى (٢٠١٨) التي أشارت
أن تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب

دراسة إسماعيل (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن تنمية التحصيل المعرفي في النحو يساعد على خلق جو من الألفة بين التلاميذ من خلال وجود لغة حوار واحدة بينهم ، تتميز هذه اللغة بالسلامة والدقة .

توصيات البحث .

- ضرورة إعداد برامج تعليمية تساعد على تنمية مهارات التحصيل المعرفي في النحو ، وإكساب التلاميذ المفاهيم النحوية والصرفية ، والتحول من تدريس النحو من مجرد قواعد للحفظ والتسميع ، إلى مهارات عملية تستخدم في الكتابة والتحدث .
- تطوير مقرر اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات النحو التطبيقية ، ومهارات المشاركة الوجدانية ، والمساهمة في تنمية التلاميذ اجتماعية ونفسياً .
- تطوير النماذج التدريسية التي يستخدمها المعلمين لتدريس النحو في المرحلة الابتدائية من الاعتماد على جمود موقف التلميذ إلى أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية ، وهو المخطط للمواقف التعليمية ، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد .

أن تنمية ثقة التلميذ في نفسه وتخفيف على الضغوط الاجتماعية يساعد على تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية .

- تنمية التحصيل المعرفي النحو يساعد على تنمية مهارات الاستدلال والاستنباط لدى التلاميذ ، ويساعد على تنمية قدرتهم على فهم مدلول اللغة ، مما أسهم في تنمية قدرة التلاميذ على تفسير الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المقررة عليهم التي تدعو إلى المشاركة الوجدانية ، والتكافل الاجتماعي ، مما أسهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية ، وهذا يتفق مع دراسة على (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن تنمية التحصيل المعرفي في النحو يسهم في تشجيع التلاميذ على القراءة التفاعلية والبحث والوصول إلى المعرفة ، وتنمية قدرة التلاميذ على فهم مدلول النصوص ، وتفسيرها تفسير صحيح .
- تنمية المعرفة النحوية يساعد في النمو الاجتماعي للتلاميذ ، وبتنمية مهارات التفكير العليا ، وزيادة اندماج التلاميذ في المجتمع ، ونشر الود والألفة بين تلاميذ الفصل الواحد مما يساهم في تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية ، وهذا يتفق مع نتائج

وزيادة الثروة اللغوية ، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ .

البحوث المقترحة:

- فاعلية وحدة مقترحة في اللغة العربية في ضوء نموذج أدى وشاير " Shayer&Adey " لتنمية الذكاء اللغوي وتنمية عادات العقل المنتجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- أثر توظيف نموذج أدى وشاير " Shayer&Adey " لتدريس اللغة العربية على تنمية التنوع البلاغي والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وتنمية مهارات ما وراء التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- أثر استخدام إستراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية التحصيل المعرفي في النحو وتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- أثر استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التنوع الأدبي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

- عقد دورات تدريب لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على استخدام النماذج التدريسية الحديثة التي أثبتت أهميتها وفعاليتها في التدريس مثل نموذج أدى وشاير .
- التركيز على استخدام الأنشطة الاجتماعية والفنية في تدريس مادة اللغة العربية ، التي تساعد على تنمية اتجاه التلاميذ نحو المشاركة الوجدانية .
- يجب أن يحرص معلمي اللغة العربية على تصويب الأخطاء النحوية لدى تلاميذهم أثناء الحديث أو الكتابة ، ومناقشاتهم في سبب ضبط الكلمات ، وتوجيههم نحو المشاركة الوجدانية لزملائهم .
- يجب على المعلم احترام مشاعر تلاميذه ومشاركته لهم في أحزانهم وأفراحهم ، وتوجه التلاميذ لذلك ، والاهتمام بتوظيف المواقف الاجتماعية والأحداث الجارية في تنمية التحصيل المعرفي في النحو وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذه .
- الاهتمام بزيادة توظيف نموذج أدى وشاير في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لما له من أهمية في تنمية التحصيل المعرفي ،

- مراجع البحث .
- أبو جاموس ، عبد الكريم ، طقاطق ، محمد .
(٢٠١٢) . بناء برنامج تعليمي وقياسأثره في
المعرفة النحوية وفى الأداء النحوي بالكتابة
العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي
في الأردن ، جامعة النجاح ، مجلة العلوم
الإنسانية ، ٢٦ (٨) ، ٤٥-١ .
- أبو مغنم ، كرامي بدوى . (٢٠١٦) . وحدة
دراسية في الجغرافيا في ضوء نموذج أدي
وشايرِ Adey&Shayer لتنمية التحصيل
المعرفي ومهارات اتخاذ القرار والوعي بأهمية
الموارد الاقتصادية لدى طلاب المرحلة
المتوسطة ، جامعة عين شمس ،كلية التربية ،
الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،
دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ٢١٧
(١) ، ٨٦-١٤١ .
- إسماعيل ، عبد الرحيم فتحى . (٢٠١٩) .
فاعلية بيئة دعم لغوى مقترحة معززة
بالإنفوجرافيك الثابت في تحسين التحصيل
المعرفي في النحو وتنمية مفاهيمه لدى تلاميذ
المرحلة الإعدادية ، جامعة عين شمس ، كلية
التربية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية
(١) ، ٤٣ ، ٢٣٤-١٨٠ .
- البحيري، محمد .، توفيق ، توفيق ، و
البحيري ، أسماء . (٢٠١٧) . المشاركة
الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من
أطال الروضة ، جامعة عين شمس ، كلية
البنات للعلوم والآداب والتربية ، مجلة البحث
العلمي في التربية ، ٣ (١) ، ٣٠١-٣٤٥ .
- الجوجو ، ألفت محمد . (٢٠١١) أثر
استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في
التحصيل النحوي وتنمية مهارات التفكير
الاستدلالي لدى طالبات جامعة المجمعة فرع
الزلفى في المملكة العربية السعودية ، جامعة
سوهاج ، كلية التربية ، المجلة التربوية ، ١٣
(٢) ، ١٣٧١-١٤٢٢ .
- الخوالدة ، سامى على . (٢٠١٦) . أثر
نموذج سكان الاستقصائي في التحصيل النحوي
وتحسين عمليات العلم لدى طلاب الصف
العاشر الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير
، الجامعة الهاشمية ، كلية الدراسات العليا :
الأردن .
- السلطاني ، نسرين حمزة . (٢٠١٦) . أثر
نموذج أدي وشاير في تحصيل طالبات
الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء
والتمثيل المعرفي لديهن ، مركز بابل للدراسات

- الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية ، جامعة الأزهر بغزة ، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، ١٤ (٢) ، ٥٧-٩٠ .
- الفهيد ، عبد الله سليمان . (٢٠١٤) . فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية : مكة .
 - القواس ، محمد بن أحمد . (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تسريع التفكير في الرياضيات (CAME) على تنمية عادات العقل البشري والتواصل الرياضي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة أمالفرى ، كلية التربية : مكة المكرمة .
 - الهاشمى ، عبد الرحمن محمد . (٢٠١٠) . أثر إستراتيجية الحوار في التحصيل النحوي وتنمية عمليات العلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن ، جامعة أربيد ، مجلة البحوث والدراسات التربوية ، ١٣ (٢) ، ٣٩-٦٧ .
 - خصاونة ، نجوى أحمد . (٢٠١٨) . فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الخامس الإنسانية ، مجلة التربية والتعليم ، ٦ (٣) ، ٢٧٨-٣٠٨ .
 - الصغير ، بديعة . ، مكاوى ، سيد ، و سنجى ، سيد . (٢٠١٧) . أثر استخدام التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رابطة التربويين العرب ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، ٧ (١) ، ٢٨١-٣١٠ .
 - الطريا ، أحمد . و المولى ، حسن . (٢٠١٢) . المشاركة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في ضوء بعض المتغيرات ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٨٨ (١) ، ١٧-٦٣ .
 - العمري ، عائشة ، و الصبحي ، فوزية . (٢٠١٨) . أثر اختلاف نمط القصص الإلكترونية (المكتوبة / المسموعة / المرئية) في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، مجلة العلوم التربوية ، ٢٦ (٦) ، ٨٤-١١٩ .
 - الفرا ، إسماعيل ، والنواجحة ، زهير . (٢٠١٢) . الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة

- الابتدائي بالطائف ، جامعة العربي بن مهيدي ، مجلة العلوم الإنسانية ، ٩ (١) ، ٥٧٧-٥٩٧ .
- سلام ، باسم صبري . (٢٠١٨) . أثر استخدام نموذج أدي وشاير Shayer Adey، في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ١٠٧ (١) ، ٨٣-١٣٧ .
 - صابر ، سامية محمد . (٢٠١١) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ٤٣ (١) ، ٢٠٠-٢٦١ .
 - عبد الحميد ، أماني حلمي . (٢٠١٠) . أثر استخدام المدخل المنظومي على تحسين التحصيل النحوي وتنمية القدرة على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ١٠٩ (١) ، ٩٦-٣٠ .
 - عبد العزيز ، جمال إبراهيم . (٢٠١١) . العوامل العقلية المسببة في تحصيل النحو لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية " دراسة مقارنة " ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ٧٥ (١) ، ١٥٧-١٨٩ .
 - عبد اللطيف ، أحمد السيد . (٢٠١٦) . فاعلية إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تدريس النحو للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الإعدادي على تنمية تحصيلهم المعرفي وأدائهم الكتابي ودافعتهم للإنجاز ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بالگردقة : البحر الأحمر .
 - على ، رقية محمود . (٢٠١٨) . فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ٣٤ (٨) ، ٣٥٠-٤٠٩ .
 - عمران ، محمد خالد . (٢٠١٦) . أثر استخدام نموذج أدي وشاير في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طالب الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية : غزة .
 - عيسي ، محمد على . (٢٠١٧) . فاعلية مهارات التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،

- الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ ،
جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، مجلة
العلوم التربوية ، ١٩ (١) ، ٨٨-١٠٦ .
- Adey, P. (2015). The Effects of Staff Development Program. The Relationship between Level of Use of Innovative Science Curriculum Activities and Student Achievement, United Kingdom, England, Eric.
 - Bruce, D . (2016) . Bonding and attachment in maltreated children (PhD) ,Texas University :Texas .
 - Gleiman, R and Fridlund , K . (2019) . the effects of Positive and thinking on performance in an achievement situation . Journal of Personality and Social Psychology , 78 (1) , 12-56 .
 - IqbalH.andShayer, M. (2016) . Accelerating the Development of Formal Thinking in Pakistan Secondary School Students: Achievement Effects and Professional Development Issues Journal of Research in Science Teaching 37 (3), 259 - 274 .
 - Moore, Donnell, and Poirier,D.(2012):Using Cognitive Acceleration Materials to Develop Pre-
جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية
المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة
والمعرفة ، ١٨٨ (١) ، ٢٢-٦٩ .
 - محمود، عبد الرحمن كامل . (٢٠٠٧) . أثر استخدام إستراتيجيتي خرائط المفاهيم والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل النحوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ٦ (١) ، ٢٣١-٢٨٧ .
 - موسي ، محمود على . (٢٠١٨) . تقدير الذات كمنبئ بالتسلط الإلكتروني لدى مرتفعي ومنخفضي المشاركة الوجدانية لطلاب الجامعة ، جامعة بنها ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ١١٦ (٩) ، ٣٣٢-٣٦٤ .
 - نوافلة ، محمد ، و الهنداسي ، الفيصل . (٢٠١٢) . أثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف التاسع بسلطنة عمان ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ٧ (٦) ، ٨٤-١٠١ .
 - هلال ، كريم ، و الجبوري ، فاطمة . (٢٠١٥) . فاعلية نموذج تسريع التفكير في تنمية التحصيل والذكاء الوجداني لدى طالبات

- Conversation Proscenia Computer science , 59 (1) . 357–365 .
- Ransdell, S. (2015) Generating thinking about protocols: Impact on Narrative Writing of College Students American, Journal of psychology, 108 (1), 89–97.
 - Salovey ,M , Woolery , R and Maer C . (2011) . Training preschool staff to promote Cooperative participation Among Young children with severe Disabilities for Their Classmates Research and practice for persons with Severe Disabilities , 89 (1) , 137–167 .
 - Selkie , E . Fales , J and Moreno , M . (2016) . Cyber bullying Prevalence among US middle and high school – aged adolescents : A systematic and quality assessment , Journal of Adolescent Health , 58 (2) , 125–133 .
 - Shayer, M. (2016). Cognitive Acceleration Through Science Education II: its Effects and Scope, International Journal of Science Education, 21 (8), 883–902.
 - Shayer, M. and Adey, P. (2012) . Accelerating the Development of Formal Thinking in Middle and high School Students II: Post Project Effects on service Teachers Reasoning and Pedagogical Expertise ,ASQ, Advancing the STEM Agenda in Education, the Workplace
 - Oliver, Venville and Adey, P.(2011):Effects of a Cognitive Acceleration Program in a Low Socio– Economic High School in Regional Australia , A paper submitted to the International Journal of Science Education ,October.
 - Overstreet , N , Quinn, D and Marsh , K . (2015) . Objectification in virtual romantic Contexts Perceived discrepancies between self and partner ideals differently affect body consciousness in women and men , Sex roles , 73 (9) , 442–452 .
 - Pajares, F. (2019). Self – Efficacy Beliefs of Adolescents, A Volume in the Series Adolescence and Education Published by Information Age Publishing, Greenwich, CT Publication, U.S.A.
 - Pranoto , H . Gunawan , F and Sowito , B . (2015) . logistic Models for Classifying on line Grooming ,

Science Achievement. Journal of Research in Science Teaching,. 45, (1), 81-92.

- Venville, G and Oliver, M . (2015) . The impact of a cognitive acceleration program in science on students in an academically selective high school , Thinking skills and Creativity , 15 (1) , 48-60 .
- Weatley, G.(2015) .Radical Constructivism as A basis For Mathematics Reform , paper presented at the Annual Meeting of the American Chapter of Mathematics Education .